العدد ٩٣٧ (السنة الرابعة)

الاربعاء

١٠ تشرين اول سنة ١٩٢٣
٢٩ صفر سنة ١٣٤٢

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

الف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : ٥ قرشان سوريان
« طبعت بمطبعة الف باء »

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القرمي (العصرونية)

لويد جورج و فلسطين

من الامور المسلمة ان الكمال لله سبحانه وتعالى وان الشعوب كالافراد لا تخلو من بعض النقائص ، ومما يؤخذ على افراد الشعب الانكليزي من هذا القبيل نقيصة غرور النفس والاعتقاد بنزاهتها اذا كان احدهم حاكما وجعل حكماً في خلاف بين فريقين . فلو سألت السير هربرت صموئيل المفوض السامي في فلسطين أأنت على ثقة من نفسك من جهة نزاهتك وحيادك في المشكلة الفلسطينية لاجابك — عن اعتقاد تام — بانه كذلك . ولو نزل هو الى اعماق قلبه ، وفتش زوايا نفسه ، وانتصب امام شعوره الحي لوجد انه رغم ثقته واعتقاده التام بحياده يشعر بصوت خفي يناديه لن تكون ابداً مجرداً عن التعرض لفئة دون اخرى !! اننا لا ندعو هذه الحالة النفسية (موارية) لان الموارية هي تظاهر الانسان بخلاف مايبطنه قلبه ، والحالة ليست كذلك مع افراد الشعب الانكليزي ، بل هو غرور يجعل الواحد منهم ، وهو في الوظيفة ، يعتقد تمام الاعتقاد ان تربيته السكسونية ، ومزاياه العالية الانكليزية ، لايمكن ان تكون الا منصفة مادام حاكما ولو كان الامر عكس ذلك . ولا تظهر الحقيقة في مثل هذه الحالة النفسية الا متى زال ظل الوظيفة عن الحاكم البريطاني فانه يرجع حالا الى خلقه وهذا الخلق لايمكن ان يكون ابن يومه بل هو بضاعة النفس الاصلية اخفاها الغلو في تقديس نزاهتها متى كانت في الوظيفة ، واظهرها زوال هذه عنها . وما اتخذناه كظن في السير هربرت صموئيل نقدمه كحقيقة في المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية الاسبق .

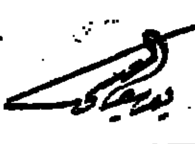
. . .

لم ننس بعد ما كان يقوله ويذيعه ويجيب به المستر لويدجورج وهو في رأس الحكم جواباً على ملاحظات واعتراضات بعض اعضاء مجلسي العموم والنبلاء من ان الحكومة التي يرأسها لاغاية لها مع احد الفريقين المتطاحنين في فلسطين ، وانه لاينكر حقوق العرب ، وانه لايتعرض للصهيونيين ، وان النزاهة والانصاف هما رائده في كل ما يجريه للتوفيق بين مصالح الامتين ، وان وان الى آخر ما كان ينظمه من سبحة الاقاويل التي تقنع الناس — وربما تقنع نفسه ايضاً — بانه متبع خطة الحياد ، غير ذي ميل للصهيونيين . فلما ترك الوظيفة ظهرت حقيقته — التي ربما كان يجهلها لان الداء هو داء الغرور والاعتداد بالنفس لا داء الموارية كما قلنا — وغدا يسمعنا اقوالا ما كنا لنظن ان تصدر عنه .

كتب لويدجورج مؤخراً مقالا طويلا في جريدة (ليفربول دالي بوست) عن المسألة الفلسطينية اتى فيه بالعجائب الغرائب التي يقف امامها الرجل المنصف حائراً من هذه الحالة النفسية في رجال الانكليز . فهو لم يحجم عن القول بان مقاومة العرب للصهيونيين هو عمل سافل دني لان فلسطين لم تشتهر الا بآباء هؤلاء الصهيونيين الذين عمروها وجعلوا عدد سكانها ٥ ملايين نفس . وان الامة التي تقطن فلسطين دهورتها الى اسفل درجات الخراب حتى جعلت سكانها لا يتجاوزون السبعمائة الف . وان لا نجاة لفلسطين اذا لم ترجع الى ايدي الصهيونيين . وان المسألة الصهيونية ليست ابنة وعد بلفور بل هي موجودة منذ مئة سنة . وان الحكومة الحاضرة في فلسطين اعادت لها رونقها كما كان قبل مئة سنة ولكن هذا الرونق غير مضمون البقاء اذا لم ينل الصهيونيون تحقيق آمالهم ؛ وان العرب هنالك فقدوا كل شيء حتى الامل بعمار البلاد ، وان الحكومة البريطانية لديها من المشاغل ما يعيقها عن القيام بهذا العمل ، وان الشعب الصهيوني بفضل مواهبه وثباته ومقدرته يتطفل بذلك وينشئ وطناً يهودياً في تلك البلاد ، وان الشعب اليهودي يعد ١٥ مليوناً وقد تعذب منذ ١٩٠٠ سنة فليس بالامر العجيب ولا بالطلب الصعب ان يسمح له الان بانشاء وطن جديد له في البلاد التي رفع اجداده شأنها بذكائهم وتمدنهم وعلو افكارهم وقداسة معيشتهم . الخ ...

. .

ليس الغاية من سرد هذه الاقاويل تفنيدها ودحضها فقد سبق وفندها الوطنيون باسانيد تاريخية وبراهين عقلية ولكن لويد جورج لايقرأها لانها لم تكتب باللغة العبرانية ، وانما الغاية ان نفهم الذين شكوا في يهودية داقيد اللويد جورج يوم ارسلت اليه اللجنة الفلسطينية برقية في اول الاحتلال تلقبه فيها (بابن الامة العظيم) ان يرجعوا الى هداهم ويعتقدوا كما اعتقدنا يومئذ ان لويد جورج ليس صهيونياً فحسب بل هو من سلالة يهودية ، ولكن الحالة النفسية التي تتسلط على كل انكليزي وهو في الوظيفة تجعله يغتر بنفسه ويتصورها متجردة عن كل تغرض ولكن متى ذاب الثلج ....



خلاصة البرقيات الاخيرة

« عن روتر وهاڤاس والايطالية والاهرام »

سيعلن الحكم الجمهوري في تركيا وسينتخب رئيس الجمهورية لمدة اربع سنوات او خمس سنوات ويكون للمجلس الوطني السلطة التشريعية فقط وتكون للوزارة السلطة التنفيذية ويعين رئيس الجمهورية اعضاء مجلس الشورى ويكون لهذا المجلس وظائف مجلس الشيوخ

سلمت جزيرة امبروس الى الترك وقد غادر الجنرال هرنجتون الاستانة.

صرح الغازي مصطفى كمال باشا ان المجلس سيصدر بعد بضعة ايام قوانين دستورية جديدة وذكر مسألة العاصمة فأشار الى اتساع نطاق مدينة انقره وتقاطر السكان اليها من كل جهة حتى زاد سكانها ثلاثة اضعاف منذ اصبحت مركزاً للحكومة . قال : ويفهم بداهة انه لابد لنا من وقت كاف حتى نتم تهيئة عاصمة كبرى ولكن يوجد الان مشروعات عديدة من جانب الافراد وجانب الحكومة تهيء للمدينة جميع المباني اللازمة وقد سئل عن رأيه في عصبة الامم فقال انها هيئة ناقصة ولكن في نظامها نصوصاً وخططاً تبعث على التدقيق وامعان النظر وختم الغازي حديثه منوهاً بمستقبل الشعب التركي فقال ان شعبنا يوجه كل جهوده الى تحسين حالته الاقتصادية وتعزيزها وازالة آثار الخراب الناشئ عن الحروب المتوالية وقد اصبح هذا الشعب حراً من قيود الامتيازات الاجنبية فمستقبله يبدو مضموناً وباهراً

خطب الجنرال لودندورف في احتفال رفع الستار عن اثر اقيم تذكاراً لقتلى الحرب فقال ان المانيا يجب ان ترفع راية الحرب ثانية وان تقضي على الشيوعية والاشتراكية .

حدث في دوسلدرف ان ١٢٠ شخصاً معتقلين لاسباب سياسية تمكنوا من الفرار فقبض البوليس على ٨٠ منهم بعد تبادل اطلاق النار فقتل اثنان وجرح كثيرون

تحسنت الحالة في الرور واستؤنف العمل واخذت عدة مدن تدفع مايصيبها من نفقات جنود الاحتلال وترقب دوائر باريس الان سير الحوادث في المانيا بغاية الصبر والتأني

يتخلل تعليقات الصحف الفرنسية شيء من القلق في صدد الحوادث الجارية في المانيا الان وهي تحث الجمهور على ان يحتفظ برباطة الجأش واليقظة بازاء احتمال عودة الرجعيين الى السيادة في المانيا واحتمال اعادة الحكم الملكي فيها

قدمت الحكومة الايطالية اربعة ملايين فرنك ايطالي لاعانة اسر بعض ضحايا القنابل التي أطلقها الايطاليون على كورفو

ثارت في بحر المانش عاصفة شديدة تحولت الى اعصار عظيم فلم تعد شركة الخطوط الحديدية الانكليزية الجنوبية تستطيع ان تضمن للركاب انهم يستطيعون عبور الخليج

حدث زلزال شديد الساعة ١٢ والدقيقة ٥٤ من صباح ٤ الجاري في طوكيو ففر السكان من المنازل وانقطع التيار الكهربائي واحدث هذا الزلزال تأثيراً خفيفاً في اوزاكا وورد نبأ برقي من العاصمة يفيد ان زلزالا دمر مدينة سانو على ساحل جزيرة فرموزا وان القتلى والجرحى عديدون .

هاجم جماعة من قطاع الطريق في طرابلس الغرب مركبة تقل ضباطاً ايطاليين فقتل جنديان واختفى جنديان آخران

قابل البابا مطران الارمن بالاسكندرية واعرب له عن عطفه على الارمن

بوانكاره و بلاد العلويين

نشر المسيو موريس باريس احد اعضاء المجمع العلمي الافرنسي واحد نواب الامة الافرنسية الشهيرين المقالة التالية في جريدة (الايكودي باري) نعربها لقراء هذه الجريدة الغراء ليطلعوا على ما تكتبه بعض جرائد الدولة المنتدبة عنهم قال :

لقد سمع الصوت الذي ناديت به الحكومة الافرنسية على صفحات هذه الجريدة منذ ايام فيما يختص بشأن العلويين والغلطة السياسية التي ارتكبناها في سورية . واني لمتصل في هذه العجالة الكدر الذي حاق بالعلويين (ذلك الشعب النشيط الذي اشكره لثقته بنا) من جراء اجباره على الاندماج على الرغم منه بدولة الاتحاد السوري المؤلفة من حكومتي دمشق وحلب . ولعمر الحق وايم الحق ذلك الكدر ضرراً فادحاً بفرنسا .

وقد تلقيت بهذا الشأن تحارير عديدة ليس من سورية لان هذه الجريدة لم تصل اليها وبالاحرى لان التعليق عليها لم يصل الينا بل تلقيت تحارير عديدة من سوريين قاطنين الان البلاد الافرنسية وهي تحبذ جميعها ما نشرته منذ ايام في هذه الجريدة اخص بالذكر منها تحارير من صاحب الغبطة المنسيور افرام الرحماني بطريرك الطائفة السريانية الكاثوليكية وسيادة المنسيور فغالي شقيق رئيس اساقفة حماه والمكلف مما بالقاء بعض الدروس في كلية بوردو ومن سعادة عبدالله باشا صفير الحامل وسام جوقة الشرف من رتبة كوماندور ورئيس جمعية الدفاع عن حقوق لبنان الكبير .

وكنت اود ان انشر جميع مكاتيبهم لولا ان هنالك اموراً لا اود طبعها ولا يطلب اربابها مني ذلك لذا اكتفي بنشر بعض الامور التي ارسلها الي الليوتنان — كولونيل (كليان غراسكور) اذ قال :

« انني بصفتي قائد الألاي الواحد والعشرين من الصيادة الجزائرين التي لعبت اهم دور في اخضاع العلويين عام ١٩٢١ لاحظت ان نجاح سياستنا في بلاد اللاذقية كان تاماً لانه اسس على القوة والعدل .

اقول على القوة لان العلويين شعروا بثقل وطأة الجيوش الافرنسية التي كان الكولونيل نياجر يقودها . وعلى العدل لانهم ذاقوا ثماراً شهية بفضل ادارة الجنرال ديلاوت الذي اشركهم في حكومة البلاد عوضاً من ان يترك لهم ذلك الحكم كما فعلنا في دمشق وحلب اذ اقتصرت مهمتنا فقط هناك على الاستشارة بينما نحن رؤساء ومؤسسون في اراضي العلويين . وهذا هو سر نجاحنا في اللاذقية الذي يتباين مع الانكسارات الجمة التي حصلت لنا في الاصقاع الاخرى اذ تمكنت بلاد العلويين لاول ميزانية صنعتها من كسب خمسة ملايين فرنك . وهل قضي كما ذكرت في مقالك على هذه الزوائد ان تتلاشى في هوة الاتحاد السوري المالية ؟

واني ارى من العدل ان اصرح ان الحركة التي دفعت العلويين نحو فرنسا لم يثرها مأمورو حكومتنا بل بالعكس اتت من تلقاء نفسها ذلك لان العلويين كانوا ذوي علاقات سيئة مع المسيحيين

البقية في الصفحة الرابعة

هكذا من الأصل

بيان

— الوفد العربي الفلسطيني —

ارسل الينا مراسلنا المقدسي صورة البيان الذي اذاعه الوفد وهذا نصه :

بناء على قرار اللجنة التنفيذية الصادر في ٤ ايلول سنة ١٩٢٣ بشأن بيان الوفد العربي الفلسطيني تنشر اللجنة التنفيذية اليوم هذا البيان الموجز المبني على التفاصيل التي قدمها رئيس الوفد وسكرتيره لهذه اللجنة في جلستها المنعقدة في ٢ تشرين اول سنة ٩٢٣ وعلى الوثائق والمستندات الخطية التي عرضت على هذه اللجنة في تلك الجلسه .

وقد باشرت طبع المواد المهمة من تلك الوثائق والمستندات في كتاب يقع في نحو ستين صفحة ليوزع على الامة وعلى جميع الصحف العربيه

وقد ارتاحت اللجنة التنفيذية الى ما قام به الوفد الكريم من الاعمال وقررت اعلان شكرها لمؤلانصار قضيتنا من رجال الامة البريطانية وللمكتب المشتغل بقضيتنا المعروف بالنادي الوطني السياسي في لندن

كان انتخاب الوفد من قبل المؤتمر العربي الفلسطيني السادس المنعقد في يافا في جلسة ٢٠ حزيران سنة ٩٢٣ في حين كانت فيه المعاهدة الانكليزية العربية التي نشرت خلاصتها حكومة فلسطين والتي كان المؤتمر في جلساته السابقة قد قرر رفض ما جاء فيها عن فلسطين على وشك الابرام . ولم تكن اللجنة الوزارية لامور فلسطين قد الفت بعد ولا كان مصير المجلس الاستشاري معروفاً . ومع ان مبادرة الوفد الى السفر حال انتخابه لم يتيسر لاسباب عرضية فانه تمكن بعد من السفر في ١٥ تموز سنة ٩٢٣ ووصل الى لندن في ٢٢ منه . ومنذ ٢٣ تموز الى ١٣ ايلول سنة ٩٢٣ كان على اتصال بمندوب جلالة الملك حسين وعلى الاتصال التام بحزب الحكومة من المحافظين في مجلس النواب يواصل المخابرات الرسمية الخطية مع اللجنة الوزارية وجميع وزراء الحكومة البريطانية وخصوصاً مع وزير الخارجية ورئيس الوزارة الذي اعترف لاول مرة بصفة الوفد التمثيلية وترى الامة قسماً مهماً من تلك المخابرات وبيانات الوفد في الصحف في الكتاب الذي هو الان تحت الطبع

وكان من نتائج تلك المفاوضات والمخابرات ان نصيب فلسطين السيء من المعاهدة الانكليزية العربية الذي كان رفضه المؤتمر السادس الغي ثم اصبح نصيب فلسطين منها ما نشره رويتر في ١١ ايلول وهو انشاء حكومة وطنية نيابية دستورية في فلسطين حلاً للمشكلة الفلسطينية وتوصلاً لابرام المعاهدة الانكليزية العربية ، وهذا يظهر من مراجعة الكتاب المشار اليه

وكان من نتائج تلك المفاوضات والمخابرات ان مركز قضيتنا في مجلس النواب اصبح متيناً قوياً عززته مذكرة عظيمة الاهمية حاوية لمطالبنا ورغائبنا وقع عليها مئة وعشرون نائباً من حزب الحكومة قدموها الى اللجنة الوزارية ولرئيس الوزارة في ٢٤ تموز سنة ٩٢٣ فضلاً عن فريق كبير من النواب ممن منعتهم مراكزهم عن التوقيع ولكنهم مستعدون للتصويت وتأييد تلك المذكرة . وهو فوز عظيم طالما سعينا له بعد ما كان قد تم لنا الفوز بتأييد مجلس الاعيان في السنة الماضية وصورة هذه المضبطة مثبتة في الكتاب المشار اليه .

ومن نتائج تلك المفاوضات ايضاً ان مندوب ملك الحجاز الدكتور ناجي الاصيل اصبح مقيداً في مفاوضاته بمقررات المؤتمر العربي الفلسطيني السادس التي كان الوفد قد بينها رسمياً لحل المشكلة الفلسطينية وهي انشاء حكومة وطنية نيابية دستورية في فلسطين على اساس العهود البريطانية العربية القائمة على روابط المصلحة والمودة بين البريطانيين والعرب ، وهذا يتضح من مذكرة الوفد للمندوب المذكور الشاملة لصورة مذكرة الوفد لرئيس الوزارة البريطانية المؤرخة في ١٢ ايلول سنة ٩٢٣ ومن البيان المعلن لاقتراح الملك حسين انشاء حكومة وطنية دستورية في فلسطين توصلاً لابرام معاهدة انكليزية عربية وقد تلطف صاحب الجلالة الهاشمية فارسل مندوبه الخاص سماحة الاستاذ الفاضل السيد عباس مالكي الى فلسطين فابلغ اهلها في المركز الرسمي الذي هو اللجنة التنفيذية موقف جلالته الصريح تجاه القضية الفلسطينية ذلك الموقف الذي اعلنته عامة الصحف العربية

اما اللجنة الوزارية فلم يكن لها ان تقابل الوفد لاسباب رسمية اعلنت في الصحف في ١٧ آب سنة ٩٢٣ وهي ان هذه اللجنة مثل كل لجنة وزارية اخرى لايجوز لها بموجب التقاليد والاصول المرعية ان تقابل احداً من غير الموظفين الرسميين البريطانيين وقد اعلن رسمياً انها قابلت السر هربرت صموئيل بصفة كونه موظفاً بريطانياً ولا صحة البتة لما شاع من انها قابلت الدكتور الاصيل مندوب ملك الحجاز . ومع ذلك فقد حصل التأثير المقصود على تلك اللجنة الوزارية بواسطة مذكرتي الوفد المقدمتين لها واللتين قدمت صورة عن كل منهما الى جميع وزراء الحكومة البريطانية ولرئيس الوزارة وهما المؤرختان في ٢٤ تموز و ٢٢ آب سنة ٩٢٣ وبواسطة مذكرة المئة وعشرين نائباً من حزب الحكومه الى اللجنة الوزارية المؤرخة في ٢٤ تموز سنة ٩٢٣ الآنفة الذكر رفعت صورة عنها لرئيس الوزارة فوعد مقدميها (اي النواب) في تحريره الرسمي لهم المؤرخ في ٢٥ تموز سنة ٩٢٣ ان يحمل اللجنة الوزارية على احلال ماجاء فيها محل الاعتبار ، وبواسطة مذكرتهم الثانية لرئيس الوزارة العظيمة الاهمية المؤرخة في ١ آب سنة ٩٢٣ التي الحوا فيها بكل شدة ان لاتصدر اللجنة الوزارية — ولو آل ذلك الى التأخير — قرارات غير منطبقة على رأي حزب الحكومة المحافظين في مجلس النواب (المبين في مذكرتهم المؤرخة في ٢٤ تموز) وعلى آراء العرب ذوي الشأن . ولا عجب بعد ذلك ولا سيما بعد فشل المجلس الاستشاري ان تتجنب وزارة المستعمرات تعيين ميعاد مقابلة وزير المستعمرات للوفد التي كانت قد عرضتها عليه في تحريرها المؤرخ في ٢٨ تموز سنة ٩٢٣

اما امين بك التميمي احد اعضاء الوفد فقد تأخر في لندن بغير صفته التمثيلية وعلى نفقته الخاصة

وان الوفد بالاتفاق مع اللجنة التنفيذية حريص على ان يجعل الحقائق تتكلم ولا يرى الان ان يصرح باكثر مما تقدم مما هو مبني على الحقائق والوثائق المثبتة في الكتاب الذي سينشر ومن يتدبر هذا كله ير ان موقف قضيتنا اصبح متيناً قوياً معززاً بالقرار اكثرية عظمى من حزب الحكومة في مجلس النواب البريطاني بضرورة المبادرة الى حل المشكلة الفلسطينية على اساس العهود البريطانية العربية بانشاء حكومة وطنية دستورية نيابية في فلسطين تنطبق على رغائب الثلاثة والتسعين في المئة من اهاليها .

فيا ايتها الامة الفتية الرشيدة ، التي كانت منذ نهوضها للدفاع عن كيانها والمطالبة بحريتها واستقلالها موضع اعجاب الامم كلها واصلي جهادك المقدس . واعتصمي بالصبر والثبات والاتحاد . فان ساعة النصر قد اقتربت . والله معنا

رئيس الوفد العربي الفلسطيني
ورئيس اللجنة التنفيذية
موسي كاظم الحسيني

انباء البلاد العربيه

— لبنان الكبير —

بيروت في ٨ تشرين اول ٩٢٣ — لمراسل الف باء

الاحكام العرفيه

اتصل بنا ان المفوضية العليا تفكر برفع الاحكام العسكرية عن قضاء الشوف في اواخر الشهر الحالي .

القرى المنفصلة

ارسل فخامة الجنرال معاونه المسيو جيكار رئيس الغرفة الملكية في المفوضية العليا الى عكار ليدرس مشروع ارجاع القرى العشر المنفصلة والملحقة باراضي العلويين

وفد الاوقاف

طلب وفد جمعية المقاصد الخيرية واوقاف المعابد الاسلامية من المفوضية العليا مرسوماً خطياً تهدأ له خواطر الطائفة وتطمئن افكارها

هدم مسجد

وردت برقية من الشيخ الاستاذ منير افندي الملك يشكو فيها تثبت المجلس البلدي في اسكلة طرابلس بهدم احد المساجد لتوسيع الطريق

في سبيل العلم

التأمت لجنة انتقاء الكتب لمدارس نظارة المعارف برئاسة الاستاذ الجسر ولا ندري لماذا لاتكلف لجنة من علماء المدرسين لوضع الكتب اللازمة مادامت الكتب الموجودة بين ايدي المدرسين اقرب الى المطالعة منها الى تلقين الطلاب اساليب العلوم الحديثة

فلسطين

نابلس في ٨ تشرين اول — لمراسل الف باء

نحن والكرمل

رد صاحب الكرمل على الفقرة المذكورة في في احدي رسائلي حول الحزب الجديد رداً متناقضاً وضرب على وتيرة تم منها انه انسحب منه بانتظام شأنه في كل الامور التي يتسرع في قبولها وبث الدعوة لنشرها ، واننا نرجو ان تكون هذه الخدعة التي وقع في احبولتها خاتمة الاخاديع العديدة التي تقبلها ثم اضطر مراراً الانسحاب منها بانتظام

نحن نحترم السيد نصار ونقدر له خدماته الوطنية ونعرف سلامة طويته حق المعرفه ، فلذا ماذكرنا هذه نذكر الى جانبها تسرعه في الحكم ، وانقياده لمن التف حوله من الاشخاص وشذوذه اكثر الاحايين عن الخطة المثلى التي يجب ان يسير وراءها الصحافي

نذكر هذا ونذكر ذلك لاننا نتمنى ان يكون خبر سفره الى عكا مكذوباً ، ونتمنى ان تكون المناورات التي قام بها حول المؤتمر الزراعي مغلوطة ، ونتمنى ان يكون طلبه الى احد الوطنيين عرض فكرة الحزب الجديد على سمو الامير عبد الله والاسترحام من سموه ان يشمل هذا الحزب برعايته لا اساس له ، ونتمنى ان يطالع معنا مجموعة مقالاته التي نشرت منذ ثلاثة اشهر حتى اليوم واخيراً نتمنى ان لايضطرنا للايضاح بالاسهاب في قضية هذا الحزب الذي نشكره على تصريحه الجلي المتعلق به

الفيلسوف رضا توفيق

اصيب الفيلسوف الشهير رضا توفيق بك بمرض شديد فارسل الى احدى مستشفيات القدس للتداوي عافاه الله

الكلية الاسلامية

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي قرر قبول عشرين طالباً داخلياً هذه السنة في الكلية الاسلاميه

ويقال ان الاستاذ الشيخ سعيد مراد سيعين استاذاً للمجلة في هذه الكليه

العرب وعصبة الامم

ذكرت في احدي رسائلي السابقة ان جلالة الملك حسين طلب الى عصبة الامم انضمام الحجاز اليها وان الامير حبيب لطف الله سافر الى جنيف لهذا الغرض ، وقد كتبت على الاثر بعض الصحف المصرية المعادية للقضية العربية مقالات اشارت فيها الى ان هذا الطلب مبني على ان جلالة الملك حسين امضى معاهدة فرسايل التي ابى منذ وضعها التوقيع عليها واذاعت الحكومة الهاشمية بلاغاً كذبت فيه هذه الفرية التي يراد بها القاء الشقاق . ونشرت نص البرقية المرسلة الى الامير المشار اليه وهي :

جنيف الامير حبيب لطف الله

نحذرك من التصديق على معاهدة فرسايل مكرر بمعنى ما اشرنا اليه في محرر تعيينك انهم اذا اشترطوا قبولك التصديق عليها فلا تصدق وكن بصفة رقيب معترض على كل قرار يمس حقوق العرب وجزيرتهم باي شكل كان

ونشرت صحف مصر برقية وردت اليها من جنيف بتاريخ ٢ اكتوبر تؤيد بلاغ الحكومة الهاشمية الى القراء نصها :

ورد في التريبون دوجنيف ان اشتراك الحجاز في اعمال جمعية الامم كعضو اصلي فيها لانه رفض ابرام معاهدة فرسايل التي تنص على بسط الانتداب على بعض البلدان العربية ولكن المداولات بهذا الصدد سواء كانت في اللجنة التشريعية او جمعية الامم اسفرت عن نتيجة باعثة على الارتياح وقد اقترح الامير حبيب لطف الله المندوب العربي على مجلس الجمعية ان يتوسط بين الحجاز ودول الانتداب لتدبير عادل يقوم على قاعدة العهود المقطوعة سنة ٩١٥ ولكن المندوب الانكليزي والمندوب الفرنسوي اجابا بان ليس لهما سلطة لفتح باب المفاوضة في هذا الصدد واشارا على الامير لطف الله بان يواصل المساعي السياسية مع وزارة الخارجية البريطانية ووزارة الخارجية الفرنساوية وبذلك يؤمل ان تحل المسألة حلاً يحتفظ بناء عليه بظل الباب مفتوحاً امام الحجاز . اه

المسجد الاقصى

ذكر ان بعض اغنياء الهند طلبوا من جلالة الملك حسين ان يسمح لهم بزخرفة البيت الحرام بمكة المكرمة على نفقتهم فاشار عليهم جلالته بان ينفقوا ذلك على تعمير المسجد الاقصى ، وذكر الان ان المجلس الاسلامي الاعلى ارسل شاكراً جلالته على هذه الغيرة المشكورة

وانتدب المجلس وفداً برئاسة فضيلة محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضوية السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية والشيخ ابراهيم الانصاري قيم الحرم القدسي لبث الدعوة في البلاد الهندية والصينية لعمارة الحرم الاقصى

وقد ابحر الوفد المذكور امس من السويس الى بومباي حيث يستقبلهم رجال جمعية الخلافة ويقدمون لهم المساعدة اللازمة في كل المدن الهندية ثم ينتقل الوفد بعد ذلك الى الافغان فجاوه فالصين ويعتقد الخبيرون ان رحلة الوفد هذه تستغرق سنة كاملة

— ذكرت (الكرمل) انه تألفت في الجليل بتنشيط سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني لجنة من النساجين وقررت ارسال شخصين الى دمشق وحمص لدرس صناعة النسج واتقانها وقررت ايضاً جلب ادوات فنية لتحسين هذه الصناعة في الجليل

— نشرت جريدة دايلي اكسبرس تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ان البدو يهددون مستعمرة «مشاميكا» اليهودية جنوبي الجليل بالهجوم فارسلت الحكومة اليها فصيلة من البوليس وقد نشرت تلغرافاً اخر لكاتبها جاء فيه ان حكومة فلسطين تتخذ تدابير شديدة ضد قبيلة «ودوه» لانها ارتابت في اشتراك اهاليها بكثير من السرقات وقد صدرت بالاعتقال كل من لايعود من اهاليها اليها في خلال اسبوع الى مضاربهم بدون اذن من الحكومة

مصر

القاهرة في ٧ ت ١ : ١٩٢٣ — لمراسل الف باء

قانون المهاجرة

كلفت الحكومة المصرية لجنة مخصوصة وضع قانون للمهاجرة الى القطر المصري وقد فرغت تلك اللجنة من وضع ذلك القانون وضمنته كل مايلزم اتخاذه من الشروط والقيود التي تشترط على المهاجرين الذين يرومون التجاء القطر للترخيص لهم بدخوله والاقامة فيه وسيعرض القانون على اللجنة التشريعية قبل عرضه على مجلس الوزراء والمفهوم ان هذا القانون لايتناول بنصوصه الرعايا البريطانية والاجانب واتما يقتصر على امثال اخواننا السوريين الذين يعاملون في مصر معاملة رعايا الحكومة المصرية !!

حملة على الخمر

رأى قراء (الف باء) صورة حرم زغلول باشا في الصفحة الطالف وهي سافرة متعودة حتى قال بعض السمع هنا احتجاجات كثيرة على خروج حرم الزعيم على آداب الدين الاسلامي بما يحمل لمقالات [illegible]

البلاد المصرية تخطو خطوات واسعة نحو السفور فاستفلت هذا المذهب حرم زغلول انتصر كل الانتصار . غيران الغيرة على الدين الحنيف جرأت صاحب جريدة (ابو الهول) على مهاجمة انتصار الآداب الدين فكتب في آخر عدد من جريدته مقالة افتتاحية حمل فيها حملة شعواء على حرم زغلول ورأيت المتمسكين بآداب الدين يشكرون له تلك الجرأة وذلك الاقدام فقد لامها لسماحها لاحد مصوري الافرنج بأخذ صورتها وهي في لبسة المتفضل ومما قاله في مقالته :

«ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر . كذلك زعامة الشعب يجب ان تنهي عن احتقار الشريعة والازدراء باوامرها لان الشعوب تتبع زعمائها فيما تعمل . ونحن نخاف ان يتأتى المصورون الى بيوتنا يسألون نساءنا ان يجلسن لاخذ صورهن . اسوة بالزعيمة الجليلة فتعم الفوضى في الاخلاق . وينصرف الناس عن الواجبات العامة الى التحدث بجمال تلك وقبح هذه . ويومئذ لا يعلم مصيرنا الا علام الغيوب »

عيد جلوس الملك

ستحتفل مصر بعيد جلوس جلالة ملكها فؤاد الاول بعد غد وقد تبرع جلالته بالفي جنيه صدقة لفقراء الاسكندرية لهذه المناسبة . وسيهتف له الشعب وسيذهب زغلول باشا الى الاسكندرية لحضور التشريفات .

لمراسلنا — مصر ا م . ر

محلية

رئيس الاتحاد

عاد امس فخامة الرئيس من رحلته في حلب وقد علمنا انه لم يذهب الى انطاكية كما ذكرت احدى الصحف

البنك السوري اللبناني

نمي الينا ان المفوضية تسعى الان لتأسيس مصرف وطني باسم البنك السوري اللبناني وقد وضعت لذلك مشروعاً نود لو سمحت الحكومة الاتحادية بنشره . والذي علمناه ان معالي محمد علي بك العابد مدير مالية الاتحاد التام طلب امس الى بيروت وسيسافر اليوم نائباً عن الحكومة الاتحادية في درس هذا المشروع

المحاكم المختلطة

اجتمع المحامون امس في النقابة وتباحثوا في مسألة المحاكم المختلطة وبعد اخذ ورد قرروا ارسال احتجاج الى وزارة الخارجية الافرنسية لتحول دون تنفيذ هذا المشروع فان لم يجد ذلك نفعاً فانهم يجتمعون ويقررون الاضراب الى اجل غير معين

في المجلس البلدي

تشكلت لجنة في المجلس البلدي قوامها ثلاثة اعضاء وهم السادة خليل المرادي ذكي الهاني كامل الياسيني لوضع أساس مشروع

ميزانية سنة ١٩٢٤ القادمه

في سجن ارواد

في كتاب من ارواد ان السجن هناك قد هيأ للمحكومين بتوآمرة حلب اذ سيطلق سراح الدكتور شهبندر ورفاقه منه قريباً فيودع السجن اناساً ويستقبل آخرين

شيخ مشائخ الدروز

ذكرنا امس ان حمد بك الاطرش سافر الى السويداء وقد علمنا انه عاد بعد ان وصل الى الكسوة اذ قابل فيها المسيو كاربيه مستشار السويداء واعلمه انه ذاهب الى دمشق لمقابلة فخامة الجنرال ويغان الذي سيؤمها في هذين اليومين ولما عادا فهما ان فخامته ينوي المجيء الى دمشق ولكن موعد قدومه غير معين

قاضي لم يحكم

اخذنا كتاباً من فضيلة قاضي شرع بعلبك ينفي فيها الخبر الذي ارسله الينا مراسلنا البيروتي من انه حكم عليه بالسجن ١٠ ايام واستأنف الحكم ويقول فضيلته ان لا علاقة له بالحكم المذكور ويرجو تكذيب الخبر فنرجو مراسلنا في بيروت ان يعلمنا الخبر في ذلك

شعبة بريد باب توما

ابلغتنا ادارة البرق والبريد ان شعبة باب توما ستبقى من الان وصاعداً مفتوحة الابواب ايام الاحد بكاملها وتغلق فقط بعد ظهر كل نهار جمعه

التعزية الواجبة

تقيم عائلة المرحومه لوريس عقيلة رزق الله افندي شلهوب في هذا النهار الاربعاء قداساً وجنازاً عن نفس الفقيدة وطفلها فنكرر تعزيتنا للعائلتين

جادة الخراب

وافق مجلس ادارة دمشق على جعل جادة الخراب ١١ متراً بمقتضى الخارطة التي وضعتها البلدية

الغاء مدرسة الشرطة

علمنا ان مدرسة الشرطه ستلغى في بدء العام القادم باقتراح لجنه الموازنه

حادثة القلمه

قررت قيادة الدرك اعتبار الجرم الذي حصل بين الجنود في القلمه اثناء تمرينهم خطأً وانه نتيجة قضاء وقدر ويلاحظ العسكريون ان الواجب كان يقضي على ضابط ذلك الجندي ونائبه وعريفه ان يعاين كل منهم بدوره بندقيته وينظر ما اذا كانت فارغة او محشوة وبعد ذلك يساق الى التمرين

دعاوي التمييز الجزائية

تلقينا من رئاسة كتاب محكمة التمييز ما يأتي :

لحضرة مدير جريدة القبس المحترم

رأينا اليوم في الوجه الثالث من جريدتكم الغراء عنوان دعاوي محكمة التمييز وهناك ذكرتم ان عدد المفصول لآخر ايلول ٢٦٦١ دعوى فقط وهو صواب وذكرتم ان الجزائية منها ١٢ وهو خطأ صريح واضح فان الرقم ١٢ هو عدد الدعاوي الجزائية الباقية في محكمة التمييز اما الصادر فهو ثمانمائة واربعة وثمانون دعوى اعيدت لمراجعها منها ثلاثمائة واحدى وستون دعوى كانت فصلت سابقاً ولم تصدر اعلاماتها

الحريم في القطار

اخذنا من صاحب التوقيع الكلمة الاتية :

لحضرة صاحب جريدة القبس الغراء

لا يسعنا السكوت عما شاهدناه اليوم في محطة عين الفيجه من مأموري قطار بيروت نعوم قيقانو ويوسف فضول حيث وجد بمحطة الفيجه ماينوف عن الثلاثين راكباً للشام واكثرهم ان لم يكن معظمهم حريم عائلات اسلامية وحيث لم يوجد في القطار سوى غرفة واحدة بالموقع الثالث للحريم وكانت ملأى قبل وصولها فما كان من المأمورين المذكورين سوى ارغام السيدات على الركوب مع الرجال الامر الذي تأباه الانسانية وتمنعه ادارة السكة التي تعهد حفظها على مراعاة احساسات الاهالي بشعورهم . واننا نلفت نظرها لملافاة هذا الخلل لكي لا تدع الحريم عرضة لاهانات مأموري القطار كهذه المرة

عين الفيجه : مصطفى عامل

اهداء مخطوطات نفيسة

اهدى الى المجمع العلمي العربي معالي السيد محمد عطيا الله بك الايوبي مدير عدلية الاتحاد السوري العام سبعة عشر مخطوطاً عربياً وكتاب قاموس الاعلام بالتركية لمؤلفه شمس الدين سامي بك وهو في ستة مجلدات فالمجمع العلمي يشكر المحسن المشار اليه على هديته النفيسة ويرجو ان يقتدي به اهل الفضل والوجاهة تزيد الفائدة بحفظ اسفار الامة وآثارها

محاضرة المجمع العلمي

تلقينا من المجمع العلمي ما يأتي :

يوم الجمعة القادم في ١٢ تشرين الاول سنة ٩٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر يلقي الفاضل السيد اديب التقي البغدادي مدير المدرسة العلوية محاضرة في ردهة المجمع العلمي موضوعها (اليابان وزلازلها) فندعو اهل الفضل والادب الى الحضور في الوقت المعين .

الحاجة لمترجم

تلقينا من ادارة مصلحة البوسطة والتلغراف ما يأتي :

ان ادارتنا تحتاج لمترجم يتقن اللغتين العربية والافرنسية براتب خمسة عشر ليرة « اوبهر » عدا عن تعويضات السكن فمن آنس في نفسه الكفاية عليه بمراجعتنا خلال اربعة ايام من تاريخ نشر الاعلان مصحوباً بوثائقه واوراقه الرسمية المثبتة

حوادث الملحقات

— ورد من متصرفية حماه ان راشد افندي البرازي رشح نفسه للنيابة عن حماه ضمن الاجل المضروب

— اتى ليلة ٥ الجاري ثلاثه لصوص مجهولين الى دار عيسى النجم في كفربهم من اعمال حماه واخذوا يطلقون عليها الرصاص فقتلوا حنا بن الياس طونوس وجرحوا ميخائيل بن طنوس النجم

الاشقياء والعربان

جاء الى مضارب العربان في قرية الربيعه التابعه لحماه شقي اسمه دوويش بن علي السلهب في قرية جوبر التابعه لقضاء العمرانيه ومعه ثلاثه من رفقائه ونهبوا قسماً من غنم الرعيان المذكورين فانتبه اليهم الرعيان وتبادلوا اطلاق الرصاص معهم وقتلوا منهم الشقي المذكور ولاذ رفاقه بالفرار

— بينما كان ندوه بن حبيب السرحال من قريه صيدنايا في كرمه دخل قطيع من الماعز فنعه فما كان من الراعي الا ان اطلق عياراً ناريا من بندقيته فارداه قتيلا فالقي القبض عليه

اعلان

تحتاج دائرة الشرطة الى اربعمائة حذاء شتوي لرجالها والى مائتي قنطار من الحطب فمن اراد دخول المناقصة او مزيد تفصيل عنها فليراجع مأمور المستودع في الشرطة والاحالة القطعية تنتهي في ١٥ تشرين الاول على ان يبتدئ المتعهد بالتسليم في اول كانون اول ٩٢٣

اعلان

وضعت البلدية نقل الذبائح من المسلخ الى حوانيت الجزارين في المدينة ضمن عربات في المناقصة فعلى من يرغب في التنتيص مراجعة البلدية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان للاطلاع على الشروط في ٧ تشرين اول سنة ٩٢٣

اعلان

وضعت في المناقصة منذ تاريخ الاعلان حتى ١٥ الجاري مئتان وخمسون قنطاراً من الحطب نصفه من حطب الزيتون ونصفه الآخر من حطب المشمش وهو المقدار اللازم الى دوائر الاتحاد المركزية . فمن يطلب الدخول في المناقصة والاطلاع على الشروط المقررة له فليراجع ديوان امانة السر العامة في ١٨ / ١٠ / ٩٢٣

والمسلمين ومنفردين انفراداً دينياً تاماً قرأوا من مصالحتهم ان يطلبوا مساعدة وحماية فرنسا . ولو رفضنا طلبهم لكنا اقترفنا في آن واحد غلطتين سياسية وادبية. لاننا باستنادنا على لبنان الماروني وعلى اراضيهم نكون رصيف مينا ، يمنعنا من طرحنا الى البحر فيما لو حدثت في سورية حوادث وحوادث . لا سيما وان العلويين الذين هم اشد مراساً من بقية السوريين لم يطلبوا من الشروط التي تقيدهم بحمايتنا الا شرطاً واحداً اعني به عدم سوقهم الى الخدمة العسكرية الاجبارية لكنهم يقدمون لنا عدداً وافراً من المتطوعين الاشداء الذين ينخرطون في الفرقة السورية والذين يكونون لنا في الشرق بمثابة القبائل التي في مراكش والجزائر . واني لموقن باننا سنجد في بلادهم الجنود اللازمة لدعامة نفوذنا في تلك الاصقاع »

على ان موقفاً بهذه الدرجة من البساطة والصراحة لم يكن الا ليوقظ التفات وميل رئيس وزارتنا المسيو بوانكاره . وقد كتب الي بهذا الشأن يقول ان هذه المسألة قد لفتت انظاري وهي تستحق تدقيقي الخاص وقد أبديت الى مفوضنا السامي في بيروت المساعي التي بذلتها تجاهي الفرق العلوية التي لم تكن الا لتعبر عن شعائر مواطنيها الخاصة . ثم اضاف الى كلامه قوله :

« إجابة لرغباتكم رجوت ثانية من الجنرال ويغاند مع الاشارة الى مقالكم ان يدقق بانعطاف خاص في الرغائب التي رفعها الي سكان دولة العلويين . وارى من واجبي ان اعلمكم ان المخاوف التي يبديها هؤلاء هي نوعاً ما مبالغ بها ولم يكن من المستطاع لاسباب تشكيلية عامة ولمناسبات سياسية واقتصادية التي لا تفوتك اهميتها ان تمنح دولة العلويين تشكيلا مختلفاً بكل معنى الكلمة عن بقية تشكيلات الاتحاد السوري الان السلطة الانتدابية الافرنسية أصرت على منحهم جميع التعهدات ومنعتهم من ان يتلاشوا وسط اعضاء الاتحاد . واذكركم انه مؤخراً بمناسبة توحيد العدلية والاملاك العقارية قرر المفوض السامي واعلن بان لا يحمل هذا الامر يضر بصالح العلويين وقد اسس في اللاذقية محكمة استئنافية طبقاً لرغائب الاهلين

وقد اظهر من جهة اخرى كل انعطاف تجاه هذه الدولة وذلك بمحافظته على ابقاء حاكم افرنسي لهم الامر الذي وافق عليه جميع رجال ادارته وظهر من ابقائه انه قابل ليبدد خوف العلويين من استعباد الدول المجاورة لهم استعباداً سياسياً ومدنياً »

ذاك ما عبر لي رئيس وزارتنا ووزير خارجيتنا المسيو بوانكاره الذي اشكره باسم جميع اصدقائنا السوريين لانعطافه عليهم

ولكن هل يجب ان يبقى ضم تلك البلاد الى الاتحاد السوري على حالته الحاضرة ؟ نحن لا نعتقد ذلك بل يجب مداومة السعي لفك هذه الروابط المخطرة وغير العادلة اجل ان لنا ثقة تامة بالمسيو ريموند بوانكاره وبالجنرال ويغاند ليبتا بحنق وبيأس العلويين ولم اجد احق من هاتين الكلمتين (حنق ويأس) الشعبين الذين يرفضون ان يتلاشوا وسط سني الدولتين ولا يستطيع الجنرال ويغاند الموجود في تلك البلاد الذي هو فطن بقدر ما هو حازم الا ان يوجه انظاره الى اساس هذه المسألة اعني بها ان يحفظ من كل نفوذ فيصلي او تركي الاراضي الممتدة من اسكندرونه حتى صور لان القلعة الطبيعية المؤلفة من الجبال التي يعيش بها المارونيون والعلويون لها وايم الحق ميل كبير لنا

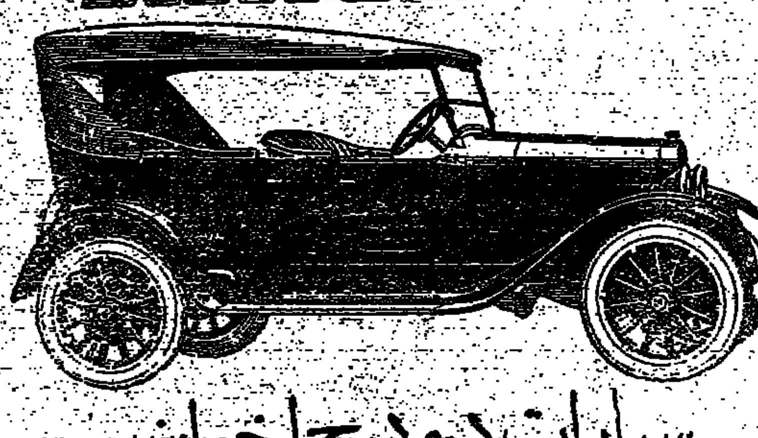
اي جنون نقترفه اذا كنا نشجع نضوح الروح التي بامكانها ان تسود في دمشق وحلب الى لبنان وبلاد العلويين؟ وكيف توصلوا الى هذا الامر ؟ أباعتبارات منافع شخصية او بمنح اعطيت الى بعض الاحزاب ام بوظائف نافعة منحت الى بعض الاصدقاء ؟

وبالحقيقة ان النفوذ المعادي لفرنسا لم يكن بغريب عن الانقلاب الذي نراه وعن مبدا الاتحاد السوري ومما يلفت الانظار انه يجب علينا ان نعجب من سماحهم بتعديل المادة المتعلقة بالنظام الاهلي التي كانت تنص بجعل مركز مجلس الاتحاد سنة في دمشق واخرى في حلب لان تلك المناوبة صدرت عن حكمة فائقة ذلك لان اخصام الانتداب الافرنسي يسعون لتوحيد ادارة سورية كما كانت ايام الامير فيصل استعداداً لايجاد ملكية يرأسها امثال الامير عبد الله

واني لسعيد اذا كانت هذه الملاحظات توضح الموقف وتجلو عن ابصار العموم ما يحال لتلاشي الدول السورية ولتوحيد الادارة وجعل دمشق مركزاً لها [انتهى]

هذا ما عثرت عليه في جريدة الايكو دي باري اعربه حرفاً حرفاً ليطلع عليه ابناء قومي وليعلم المسيو موريس باري ان جريدته وصلت الينا وعربنا مقاله ووقف عليه الخاص والعام من ابناء الامة

دمشق　　نسيب شهاب



﴿ الف باء ﴾

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٤٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٥ ليرات سورية / في سوريا : ٦ » »

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة ... غرش واذا تكرر يتفق مع الادارة

المدير المسؤول — يوسف العيسى